

## أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين (11)

علي عبدالعزيز الشبل

وقال تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والآيات في الامر بالصبر وبيان فضله كثيرة معروفة. نعم هذا هو الباب الثالث في هذه المقدمة وقد سبق هذا الباب ببابان فما هما - 00:00:00

ها نعم الباب الاول الاخلاص لله عز وجل في عبوديته وفي النية والباب الثاني هو باب التوبة وبيان فضله هذا الباب الثالث في هذه المقدمة التي رتبها النووي رحمة الله - 00:00:30

ذكر فيه ثمانية وعشرين حديثا مع هذه الآيات التي ساقها مبتدئا لها بآية اخر ال عمران يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون وقد جاء في الصبر آيات كثيرة - 00:00:52

قال الامام احمد رحمة الله جاء ذكر الصبر في القرآن في نيف وتسعين آية وهذا لبيان عظيمة وجلالة امره وكبير شأنه وانه عبادة دائمة مع العبد الى ان يموت العلم اطول العبادات. ولا يتأتى الا بالصبر - 00:01:15

ومجاهدة النفس لا تتأتى الا بالصبر و zamanكم هذا زمن الصبر وكلما بعد العهد من العهد الاول عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقرب الزمان من الاخرة كلما اشتدت الحاجة جدا الى الصبر - 00:01:41

والله جل وعلا ذكر للصبر انواعا من احواله مما ذكر انه امر به يا ايها الذين امنوا اصبروا وحث على المصابرة وهو دعوة الناس بعضهم بعضا اليه في قوله وصابروا فان المصابرة من افعال المشاركة - 00:02:03

تسمى افعال المقاتلة والمشاركة تحتاج الى طرفين فاكثر واتقوا الله وبشر الله الصابرين في غير ما موضع انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وبشر الصابرين. اللهم مع الصابرين وهذه المعية من الله مع الصابرين معية خاصة - 00:02:27

وهي بخلاف المعية العامة من الله عز وجل لجميع خلقه المقتضية لعلمه بهم واطلاعه عليهم فلا يخرجون عن علمه بحال من الاحوال اما المعية الخاصة فهي لا ولها ذر وفي مقدمهم الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:02:55

ثم من يليهم من الصديقين والشهداء والصالحين الله معهم معية خاصة يقتضي تأييدهم وحفظهم والا ينالهم امر يكرهونه الا بما قدره لهم ليرفعهم به وليعزهم ولا يذله والصبر في نفسه انواع ولهاذا قال واستعينوا بالصبر والصلوة - 00:03:19

ان الله مع الصابرين وجميع انواعه الثلاثة صبر على طاعة الله فيصبر على صيام اليوم الحار الطويل طاعة لله يصبر على صلاته يخرج في اليوم الحار الى المسجد يمشي مؤديا لهذه الفريضة يصبر في اليوم الشاتي - 00:03:54

ويقوم ويتوظأ ويخرج الى المسجد هذا صبر على طاعة الله وهو كثير صاحب المال الكثير يصبر على طاعة الله باخراج زكاته واحد عنده عشرة الاف زكاتها مئتين وخمسين واحد عنده مiliar زكاته كم؟ خمسة وعشرين مليون - 00:04:21

خروجها وبذلها تغيل عن النفوس يعرف ذلك من جربه الحج لم يكن بالغا حرم الله الا بشق الانفس. لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس. يصبر عليه ويتحمل هذا صبر على طاعة الله - 00:04:44

وهناك صبر عن معصية الله. يجاهد نفسه ان يصبر عما تدعوه اليه نفسه وهو وشهوته وشيطانه فيجاهدها ويصابرها لان لا تقارب معصية الله واعظم معصية الله ماذا الشرك به اذ اعظم ما امر الله به التوحيد واعظم ما نهى عنه الشرك - 00:05:07

ثالثا صبر على اقدار الله هو صادر في اقدار الله مهما تنوّعت وتعددت وتعاظمت ان كان في السراء وان كان في الضراء اجتمع الصبر في انواعه الثلاثة في عبادة الصوم - 00:05:34

ولهذا سمي الصبر بعبادة الصبر لان فيه صبر على طاعة الله وصبر عن معصية الله وصبر على اقدار الله. ومن ذلك ان المؤمن صائم

طال النهار واشتد حره او قصر النهار واشتد برد - 00:05:52

وافق الصيام مربعانية الشتاء ولا مربعانية القيظ المؤمن صائم ممثلا لله عز وجل في امره بالصيام فلهذا صار جزاء الصابر والحالة هذه بغير حساب انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:06:12

في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر اضعافها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة الا الصوم فانه لي - 00:06:32

وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجل في رواية من جرائي والصبر شأنه عظيم وهو اعظم مزاد لك ايها السائر الى ربك يعالج به نفسك والدنيا وتعالج بها - 00:06:49

الاقدار والغموم ما عولجت بمثل الصبر لان المؤمن عاقبة صبره فرح فبين عينيه فرحة يوم يلقى ربه جل وعلا ربى بيمينك جزاك الله خير ان الشيطان يشرب ويأكل بايش شمالة - 00:07:12

فالصبر شأن عظيم والصبر ما يأتي تمني والاماني انما يأتي بالمعاودة والمصايرة والتعود حتى يألفه وحتى يكون هذا الصبر هجيرا ودينه ويعظم اجر الصبر اذا احتسبه ونواه عند ربه سبحانه وتعالى - 00:07:33

في هذا يكون لهذا الصبر عظيم المثوابات في كبير مضاعفة الدرجات عند رب الارض والسماءات. نعم وعن ابي مالك للحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان - 00:08:00

ايمان والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماوات والارض والصلة نور. والصدقة برهان. والصبر ضياء. والقرآن حجة لك او عليك. كل اسيا يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. رواه مسلم. الله اكبر. هذا حديث جامع وهو حديث ابي مالك - 00:08:24

الاشعري رضي الله عنه وهو من الاشعيين الذين هاجروا من تهامة اليمن الى المدينة فوافوا في الطريق جعفر ابن ابي طالب ومن معه من جاؤوا من الحبشة قادمين على النبي صلى الله عليه وسلم فتوافوا - 00:08:54

وخدموا على رسول الله بعد غزوة خيبر فضرب لهم النبي صلى الله عليه وسلم فيها بسهم وهذا يدل على ان ولی الامر يتصرف في اموال المسلمين فيما فيها مصلحتهم ومنها التنفيذ - 00:09:16

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الذي اخرجه مسلم في الصحيح الطهور شطر الايمان لما في الطهارة بنوعيها طهارة الروح والبدء القلب وطهارة البدن اعظمها الطهارة من الشرك - 00:09:34

ومنها الطهارة من الخبث الطهارة من النجس التي هي شرط في الصلاة وغيرها ومنها طهرة القلوب من الحقد والغفل والشنان والاذى فهذه انواع من الطهارات الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان - 00:09:51

اي ميزان انها ميزانك ايها العبد يوم ان توزن. ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة - 00:10:15

اي والله تلك العيشة الراوية ما هي بهذه العيشة عيشة الدنيا وان رضي منها صاحبها يسيرا لكن يكدرها انواع من الغثا. والبلاء والنصب واما من خفت موازينه فامه هاوية مهيب امه اللي ارضعته وانجبته - 00:10:34

لا مأمومة رأسه في الهاوية امه اي مأمومة رأسه في الهاوية. نسأل الله العفو والعافية والحمد لله تملأ الميزان سبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض الله اكبر بما في هذا الذكر - 00:10:59

وهو ذكر قلبي وذكر جوارحي وقد جاء في حديث سمرة ابن جندب رضي الله عنه المخرج في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الكلام الى الله سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 00:11:23

في حديث ابي مالك والحمد لله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض وفي حديث ابي هريرة او رافع بن خديج عند الامام احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:45

سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس هذى ثلاثة انواع من الاحاديث في فضل هذا الذكر.

لم لأن هذا الذكر جمع أنواع الأذكار كلها - 00:12:03

فيه تسبيح لله اي تقدس وتنزيه له عن كل عيب ونقص كما سبح الله نفسه في غير موضع من القرآن لا سيما في فواتح الصور وسبحنته رسله بان قدسته ونزعه عن كل عيب ونقص - 00:12:22

والحمد لله وهو الثناء على الله ان الله يحب الثناء يحب ان يثنى عليه عبده والله ما هو بحاجة الى ثنائنا ولهذا في الصحيحين لا شخص في رواية لا احد احب اليه المدح من الله - 00:12:41

من ذلك اثنى على نفسه ولا الله الا الله هذى كلمة التوحيد هادي خصوصيتكم ايها الموحدون من بين سائر الخلق والله اكبر تعظيم وتكبير لله جل وعلا الصدقة ما شأنها - 00:13:00

ها ماذا قال في الحديث والصدقة برهان حجة حجة لك ومن ذلك ان المؤمن في ظل صدقته يوم القيمة ومن ذلك انها تطفئ غضب الله ومن ذلك انها تدفع الباء - 00:13:28

الصدقة دافعة للبلاء ومن العجائب والعجبات جمة قرب الشفاء وما اليه وصول كالعيس في البيداء يقتلها الظماء والماء فوق ظهورها محمول من العجائب كثرة من يسأل عن اخراج الزكاة لعلها ان تسقط عنه - 00:13:50

ويبلى بذلك المفتون يبحث هؤلاء عن مخارج لعلها ان الزكاة لا تجب عليه هذا الركن من اركان الدين اخواننا اهل الاذواق واهل البهم يقول انا اشيك وابنه في المفلى غرفه وسياراته من اطيب - 00:14:15

ومن اغلى المراكب انا ما علي زكاة او يتحرى الا يكون عليه زكاة اما ذبائح كرامات الناس والهياط الفاطي. بيط الله وجه فلان وسود الله وجه علان ما يسأل عنها - 00:14:41

وانني تأملت فيما يذبح هؤلاء لاطيافهم واعرافهم من يأتיהם من الناس ان كان لله فيا حظه وان كان لغير الله وما نوى واذا الزكاة لا تبلغ عشر معشار ما يذبحه في مدار السنة - 00:15:03

ويذهب يستتبع من كلام العلماء حتى لا تجب عليه الزكاة. والله سمعنا ان الزكاة ما هي بواجبة علينا سمعنا بكذا هذى زكاة الواجبة ولهذا لا تعجب اذا اشتدع عيده الله - 00:15:22

وزاجر وهو تهديده لمانع الزكاة او المفرط فيها او المتهاون في اخراجها ثم النوع الثاني وهي الصدقة المستحبة وهذه بابها واسع والصبر هذا الشاهد من الحديث الصبر نورها والصلوة ظياع - 00:15:41  
الصلوة هي نور لصاحبها متى نور له في الدنيا بما فيها من راحة باله وسكون نفسه وكان النبي اذا حزبه امر احزنه واهمه واشغله وين راح راح يسجل فيها البران - 00:16:05

ها ولذهب يبحث عن اصدقائه ينفس عليهم اه ذهب الى الصلاة عليه الصلاة والسلام فهي نور لصاحبها نور وهي نور الله احوج ما يكون اليه في دياجير قبره ويوم عرضه على ربه - 00:16:28

ويوم عبوره على صراطه الجسر المنصوب على جهنم والصبر ماذا في ظلمات الدنيا ظلمات الهموم والغموم والاكدار وانواع البلاء وانواع المحن يكون الصبر ضياء لك ايها المؤمن كل الناس يغدو - 00:16:52

يخرج من بيته صباحا المسلم والكافر البر والفاجر الصالح والطالح المكلف فموبق نفسه ومعتقها منهم من يهلكها ومنهم من يعتقها يسعي في عتقها من اين؟ من امررين من غضب الله - 00:17:26

ومن غضب الله عذابه وناره في جهنم ومن تكاليف حقوق الله وهي انواع تكاليف شرعية وتكاليف تتعلق بحقوق العباد ويا سعد من اعتق نفسه ويا شقوة من اوبقها واهلكها المقصود ان هذا حديث عظيم - 00:17:50

شاهدوا قوله صلى الله عليه وسلم والصبر ضياء. نعم القرآن حجة لك او عليك نعم القرآن اما حجة لك اذا عملت به اذا قمت به اذا اقمت لفظه واقمت حكمه وامرها ونهييه - 00:18:13

او حجة عليك حجة عليك لانك لانك لانه كلام الله الذي اقام به الحجة وحجة عليك اذا اقمت لفظه ولم تقم حكمه وامرها ونهييه وفي اخر الزمان يعني المسلمين باقامة الفاظهم بالقرآن - 00:18:36

من حيث المخارج والمدود والغم واحكام الميم والنون الساكنتين والترتيل ولا يعلمونه الا امامي فكم من يقرأ القرآن قراءاته العشر والاربعة المتممه لها ومجالجه وحسن ادائه. واذا نزلت به النازلة - [00:18:58](#)

فزع الى الاموات يدعوهم ويستغث بهم ويستنزل نصرهم من دون الله عز وجل هل نفعه حفظه وقراءته ولهذا جاء في الحديث الذي يروى مرفوعاً وموقوفاً كيف انتم اذا كثرا قرأتم - [00:19:26](#)

وقل علماً كم والقراء هم الحفاظ يعنون بلفظ القرآن يحفظونه ولا يعلمون به كم من الحفظة في بلدان المسلمين ولا يتحاكمون الى شرع الله وانما يتحاكم الى غيره نعم وعن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخدي رضي الله عنهم ان ناساً من الانصار سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:46](#)

فاعطاهم ثم سأله فاعطاهم حتى نفدت ما عنده. فقال لهم حين انفق كل شيء بيده ما من عندي من خير فلن ادخله عنكم. ومن يستعفف يعفه الله. ومن يستغنى يغنه الله. ومن يتصرّ - [00:20:20](#)

تصبره الله. وما اعطي احد عطاء خيراً واسع من الصبر. متفق عليه. الله يجزاه خيراً. والله النبوي ما شاء الله متميّز بهذا الفقه في الاستدلال لا من حيث انتقاء الآيات ولا من انتقاء الاحاديث. ذكر حديث ابي سعيد الخدي سعد ابن مالك ابن سنان - [00:20:40](#) منبني خدراً من الانصار رضي الله عنهم ان ناساً من الانصار. الحديث تكرر لمن يسألونه عليه الصلاة والسلام سأله اناس من المهاجرين وسأله اناس من الانصار وسأله كما يأتي - [00:21:01](#)

من الفقراء يا اهل الصفة من عقل لما وفدت عليه وغيرهم ولما جاءت صدقات اهل البحرين اجتمع المسجد بالمهاجر والانصار وبالصحابة يرجون من هذه الدنيا وقد قال لهم صلى الله عليه وسلم لما سأله ثم سأله حتى لم يبقى عنده شيء - [00:21:19](#)

انه لم يمنعهم هذه الدنيا لم يمنعهم ايها لان الدنيا لا تسوى بعینه صلى الله عليه وسلم شيئاً. ركعتا الفجر احب اليه من الدنيا وما فيها. عليه الصلاة والسلام - [00:21:42](#)

ثم ذكر الشأن من يستعفف يعفه الله يطلب العفاف والعنف الترفع عن المسؤول والعنف الترفع عن المكرهات والمباهات لئلا تجر الى المحرمات والعنف والعنف الورع من يتعرف لله جواب الشرط وجذاء ان الله يعفه - [00:22:01](#)

ومن يستغنى فلا يسأل يغنه الله ارزقه القناعة اما اذا بتى لى سأله تتعلق تعلق قلبه بالدنيا ويضعف تعلقه بما عند الله وبالآخرة ومن يتصرّ هذا الشاهد ومن يتصرّ لان الصبر يحتاج الى مجاهدة - [00:22:33](#)

اصبروا وصابروا يتصرّ يعود نفسه يجاهدها يقطرها على الصبر نتيجة ان الله يصبره وهذا شاهد لان من من اترك من اكثراً الطرق ولج. والتصبر والعنف والاستغفاء من هذا الباب وما اعطي عبد عطاء في الدنيا اعظم من الصبر - [00:23:00](#)

صبر على القدر واعلى من الصبر الرضا به وهذا في القدر المكره وصبر على الطاعة حتى يعتادها ويتألفها وصبر على المعصية حتى يتألفها يصبره الله مثاله من تعود وعود نفسه على ان يصلّي الصلاة مع الجماعة - [00:23:28](#)

ما زال يلحقه من القلق والهم اذا تأخر عن الجماعة شيء تحسونه وهذا لان الله عز وجل عوده على الصبر فصار تخلفه ولو كان لعذر ثقيلاً واي ثقل على نفسه قل مثل ذلك في المعاصي اجارنا الله واياكم المسلمين منها - [00:23:53](#)

قل مثل ذلك في القدر المؤلمة لان الصبر يحتاج اليه عند القدر المؤلمة القدر شره ومره يحتاج فيه الى الصبر واعلى من الصبر الرضا والرضا ما هو بالدعوة لما تكامل الصبر في القلب اورث صاحبه الرضا بما قسمه الله - [00:24:17](#)

وقدره الله عليه اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم وعن ابي يحيى صهيب ابن سنان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجباً لامر المؤمن ان امراً - [00:24:41](#)

كله له خير. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء ان اصابته شكر كان خيراً له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له. رواه مسلم. الله اكبر. هذا حديث - [00:24:57](#)

رواه مسلم في الصحيح عن ابي يحيى صهيب الرومي وقصة اسلامة عجيبة واعجب منها قصة هجرته وهو الذي لما قدم على النبي

صلى الله عليه وسلم استقبله مستبشرا به قائلًا ريح البيع أبا يحيى - 00:25:17

وش باع اه باع ماله ليهاجر فان صهيبنا الرومي رضي الله عنه كان حدادا يصنع الرماح والسيوف والسهام وكان حاذقا في مهنته فلما اراد ان يهاجر تبعه المشركون حتى فر منهم الى ربوة عالية - 00:25:41

ووجعته مليئة بالسهام قال والله لن تصلوا الي حتى اجعل كل سهم في جعبي في كبد واحد منكم على ما قلتم ما دون الحلق الا ولكن ان شئتم فان مالي في موضع كذا - 00:26:11

اذهبا فخذوه الشر والعافية يبون الدنيا على ان يقتلوا وتركوه فلما اقبل على النبي صلى الله عليه وسلم استقبله مستبشرا فرح قائلًا ريح البيع أبا يحيى قال وفيه نزل قول الله جل وعلا ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم - 00:26:33

بان لهم الجنة نسأل الله الكريم الواسعة من فظهله في هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن في رواية عجبت لامر المؤمن ان امره كله له خير - 00:26:57

وهذا التعجب المفضي الى الفرح والانس ليس من التعجب الناشئ من الجهل وعدم العلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته سراء اي امر يسره وهذا يشمل ما يسره في امر الدين - 00:27:14

وفي امر الدنيا شكر وحمد الله واثنى عليه وكان خيرا له المؤمن تسره حسنته وتسوء سيناته من الحسنة الطاعة فانه اذا جاهد نفسه والمجاهدة عبادة عظيمة وقبل ان ينام تأمل في عمله في يومه واول ليلة وشو - 00:27:35

الحافظة على الصلوات الخمس هل تصدق هل فعل خيرا؟ هل برأ؟ هل نصح واذا استذكر ذلك يفرح المؤمن ما الذي يفرجه حسنته المؤمن تسره حسنته في المقابل تسوءه السينيات ويحمد الله على سراءه - 00:28:03

ومن السراء النعم ان الله ليرضي عن العبد ان يأكل الاكلة ويحمله عليها ويشرب الشربة فيحمله عليها والاكلة والشربة اسم مرة بما تعلمناه من شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله - 00:28:26

عزمنا مرة على الغداء صرت بجواره والحظه اذا اكل لقمة او لقمتين قال الحمد لله شرب شربة وتنفس قال الحمد لله فسألت شيخنا عن دليل ذلك ووجهه المتصور عندهنا ان الحمد في اخر الطعام - 00:28:47

قال لما جاء في الحديث ان الله ليرضي عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمله عليها ويشرب الشربة فيحمله عليها وان اصابته ضراء اي المؤمن مرات تتعلق بنفسه اول مرة تتعلق بغيره - 00:29:08

نقص في مرض في بلا في موت في تخلف لما يرجوه. والله من واحد واحد ينام ويقوم على الامانى فتأتي الامور على غير ما امل وغير ما تمنى ضعيف الایمان او عديمه يصاب بالاكتئاب والقلق وضيقه الصدر - 00:29:27

المؤمن لا ان اصابته الظراء اي كانت صبر فكان خيرا له وليس ذلك الا للمؤمن. يقوله النبي عليه الصلاة والسلام مع ان السر والظرفة تصيب غير المؤمن فاما السراء له فعاجل - 00:29:52

عمله واما الظراء له فعقوبة معجلة ومحض قضاء وقدر عليه لا يثاب عليه الا ان يؤمن فيرضى انه في علم انه من الله فيرضى به ويسلم ولها المؤمن اذا جاءت المصيبة مهما عظمت - 00:30:11

فعلم انها من الله سكت نفسه واطمئن ورظي وله من الله الرضا نعم قد يحزن قد يقلق بشر لكنه لا يقول فيما في معرض ذلك الا ما يرضي الله سبحانه وتعالى - 00:30:31

وجاء في الحديث لا يزال البلاء بالمؤمن حتى يمشي على الارض وليس عليه خطيئة ولها من اصيب بالبلاء او اصيب غيره بالبلاء فهذا لا يعني انه مغضوب عليه؟ لا قد يكون هذا دليل على ماذا؟ على منزلته ومقامه عند الله ليعرفه به - 00:30:53

ايوب عليه الصلاة والسلام ضرب به المثل بالصبر صبر على انواع البلاء ولجا الى الله وكشف الله عنه البلاء اتم عليه نعمه وهذا انت ايها المؤمن اذا ضاقت عليك الحيل - 00:31:18

تابعت عليك الكروب والمحن الجأ الى الله واستعبر بما قصه الله علينا في القرآن من مواطن الصبر ومصايرة عباده واوليائه. تأنس نفسك وتنبلج وتتجدد الامال في قلبك على ربك سبحانه وتعالى - 00:31:41

فيعود هذا البلاء بحقك ماذا؟ منة ومنن اسأل الله جل وعلا ان يمنحك واياكم الفقه في دينه وان يرزقنا الثبات عليه وان يعيذنا واياكم وال المسلمين من مظلات الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وان يجعلنا من صبروا وصابروا وتصبروا - [00:32:04](#)

حتى اورثهم الله بهذا الصبر فردوسه الاعلى من الجنة نسأل الله ذلك بوجهه الكريم لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا [00:32:28](#)

وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:32:48](#)

سم ايه نعم لان الواو يذكرونها في فيما كانت معطوفة على ما قبلها مثل ما يأتي عند اهل العلم ان الله امركم استعينوا بالصبر. وش

الاية؟ يا ايها الذين امنوا - [00:32:48](#)

فاتى بالامر وهذا من باب الاختصار من باب الاختصار لان ما قبله معلوم عندك ايها المسلم ثم ايضا كانوا يكتبون بورق وكاغد ولا هنا

حبر يختصرون ولهذا يأتي في الموضع يقول الاية والآيات - [00:33:12](#)

اي نعم من سأل لغيره اي نعم سأله نفسه او سأله الشأن واحد وسيأتي هذا فيه احاديث مستقلة لكن من دعا الناس الى الصدقة هذا ما سأله في غيره هذا حث الناس على فعل الخير - [00:33:33](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمنا فقراء المهاجرين تأييدهم ما يناسب المقام حث الناس على ان

يعطوهם حثهم على ذلك وهذا ليس من - [00:34:02](#)

السؤال لغيره وانما هذا من الحث على فعل الخير والتبادل فيه والله اعلم نعم اي نعم النور جعل الله الشمس ايش نورا والقمر القمر

وش يعكسها القمر يعكس نور الشمس - [00:34:22](#)

نعم الشمس ضياء والقمر نور انا اليوم تراي وسط لا تواخذون والعتب عند امثالكم مأمول جعل الله الشمس ضياء والقمر نورا النور

اما انعكاس لغيره او اثر لهذا الضياء فهذا في مخلوقات الله - [00:34:53](#)

الله جل وعلا جعل الصلاة لصاحبها نور والصبر ضياء هذا تشبه لهذا لهذين الامرین المعنویین بهذین الامرین الحسینین والله اعلم

الحمد لله رب العالمين نكتف ثلاثة على العادة - [00:35:16](#)